معالجة الصحف الإلكترونية السعودية للقضايا الاجتماعية والثقافية : دراسة تحليليه

أ. اعتماد محمد على محمد خان*

إشراف أ.د. سعيد محمد الغريب النجار**

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة رصد وتحليل وتفسير تناول ومعالجة الصحف السعودية الالكترونية لبعض القضايا الإجتماعية وعلاقتها باتجاهات الجمهور نحوها وقد اعتمدت على نظرية الاطر الاعلامية وأثبتت نتائج التحليل أن وسائل الإعلام عامة والمواقع الصحفية خاصةً لا تهتم بأخبار قضية ما إلا اذا كان هناك أخبار مهمة حول هذا الموضوع نتيجة لسعى الصحف لتحقيق السبق الصحفى، ويتضح أيضا غلبة الأخبار التى تعالج الموضوع بوصفة أحداث اجتماعية وثقافية، رغم وجود أبعاد عديدة أخرى للموضوع مثل البعد الإقتصادى والسياسي والأمنيانه ، كما هدفت المواقع الصحفية السعودية في اطار تناولها للقضايا الاجتماعية الى عدة أهداف كان على رأسها هدف الإعلام بنسبة 41.6% وهو من أهم اهداف وسائل الإعلام بصفة عامة بل يكاد يكون أهمها على الاطلاق.

الكلمات المفتاحية:

الصحف الالكترونية السعودية، القضايا الاجتماعية.

* باحثة دكتوراه بقسم الصحافة بكلية الإعلام – جامعة القاهرة

** الأستاذ بقسم الصحافة بكلية الإعلام – جامعة القاهرة

Saudi electronic newspapers' treatment of social issues and their relationship to their audience's attitudes towards them

Abstract:

The study aimed to monitor, analyze and interpret the way Saudi electronic newspapers deal with and address some social issues and their relationship to public attitudes towards them. It relied on the theory of media frames. The results of the analysis showed that the media in general and newspaper websites in particular do not pay attention to news about a particular issue unless there is important news about this topic as a result of newspapers' efforts to achieve a journalistic scoop. It is also clear that there is a predominance of news that deals with the issue as a social and cultural event. Although there are many other dimensions to the subject, such as the economic, political and security dimensions, Saudi newspaper websites, in the context of their coverage of social issues, aimed at several goals, the most important of which was the media goal, at a rate of 41.6%, which is one of the most important goals of the media in general, and is almost the most important of all.

Keywords:

Saudi electronic newspapers, Social issues.

مقدمة الدراسة:

منذ نشأة الصحافة السعودية وهي تؤدي دورا تنمويا وتثقيفيا في المجتمع السعودي انطلاقا من وظيفتها الاجتماعية والثقافية التي أسست عليها، ومن خلال السياسة الإعلامية للملكة العربية السعودية التي تؤكد على ضرورة خدمة المجتمع والعناية بدفع عجلة التنمية والتعاون مع المؤسسات الأخرى فيما يحقق المصلحة العامة وهو أحد اهدم اهداف رؤية السعودية للتنمية المستدامة 2030.

وانطلاقا من الدور الذى تلعبه الصحافة الإلكترونية في المجتمع السعودي وكذلك أهمية دراسة أطر معالجة القضايا الإجتماعية والثقافية كاحد أهم القضايا التي تواجها المملكة العربية السعودية فقد وجدت الباحثة ضرورة دراسة أطر تلك القضايا ومعالجتها من خلال عينة من الصحف الإلكترونية حيث تتناولت الدراسة ترتيب الصحافة الإلكترونية السعودية لأولويات الجمهور نحو القضايا الاجتماعية في المجتمع السعودي بكل مكوناته وعاداته وتقاليده، من خلال اختيار عدد من المواقع الصحفية وتحليل مضمونها، سعيا لمعرفة أهم الأشكال الكتابية التي تناولت القضايا الاجتماعية والثقافية، وأهم القضايا الاجتماعية والثقافية التي نشرت في عينة الصحف محل الدراسة، ومصادر المعلومات التي اعتمدت عليها، وأهم القيم التي تضمنتها المادة الصحفية التي نشرت في الصحف، الي جانب أهم الأطر المستخدمة في معالجة تلك القضايا وذلك بهدف الوقوف على علاقة تلك المعالجة التي تعالجها بها وعلاقتها بتشكيل اتجاهات الجمهور نحوها.

مشكلة الدراسة:

لمعرفة مدى اهتمام الصحافة الإلكترونية السعودية بالقضايا الاجتماعية والإقتصادية جاءت هذه الدراسة وذلك لاختبار مدى وجود علاقة بين تأطير ومعالجة عدد من الصحف السعودية الإلكترونية للقضايا الإجتماعية والثقافية وتأثيرها على اتجاهات الجمهور نحوها، وحيث ان القضايا الاجتماعية والثقافية التي تتصل بالمجتمع السعودي كثيرة ومتشعبة فقد حدد الباحثة عينة من القضايا لدراستها بشكل مباشر بالانفتاح الذى شهده المجتمع السعودي خلال الفترة الماضية والتطور الذى لحق بوسائل الاتصال.

ومن هنا تتمثل مشكلة الدراسة في تساؤل رئيسي ما أطر معالجة المواقع الإلكترونية للصحف السعودية لعدد من القضايا الإجتماعية والثقافية وما علاقتها باتجاهات الجمهور نحوها؟ وللاجابة على ذلك التساؤل تسعى البدراسة الى رصد وتفسير وتحليل تلك الأطر وكذلك رصد الحقائق والتفسيرات التي أبرزتها صحف الدراسة أثناء معالجتها لتلك القضايا.

أهمية الدراسة:

- تنبع أهمية الدراسة من أهمية الصحافة الإلكترونية كأحد أهم الوسائل الإعلامية التي يعتمد عليها الجمهور في التعرف على القضايا والموضوعات، حيث تقوم تلك الوسائل بمعالجة عدد كبير من القضايا التي تثير اهتمام الجمهور وتضعها في اطار معين مما

يسهل من فهمها وإدراكها من قبل الجمهور، كما تتفق واتجاهات الدراسات الإعلامية التي تهتم بالوسائل الإلكترونية نظراً لما تشهده من تطورات تقنية قد تؤثر في طريقة عرضها للموضوعات.

- اعتماد الدراسة على نظرية الأطر الخبرية كإطار نظرى لها، حيث تسعى الدراسة الى تقدم رؤية لكيفية توظيف الأطر الإعلامية بطريقة تخدم السياسة التحريرية للصحف المختلفة على اختلاف أنماط ملكيتها وطبيعة صدورها، في معالجة عدد من القضايا الإجتماعية والثقافية، كما أنها تقدم نموذج لكيفية عمل الأطر الإعلامية في المعالجة.

أهداف الدراسة:

استهدفت الدراسة بشكل رئيسي رصد وتحليل وتفسير أطر تناول ومعالجة الصحف السعودية الالكترونية لبعض القضايا الإجتماعية وعلاقتها باتجاهات الجمهور نحوها، ومن هذا الهدف يوجد عدد من الأهداف الفرعية للدراسة التحليلية وهي:

1- رصد حجم الإهتمام بالقضايا الإجتماعية في مواقع الصحف السعودية عينة الدراسة.

2- رصد المصادر التي تعتمد عليها مواقع الصحف محل الدراسة في تناول الأخبار والمواد الصحفية المتعلقة بالقضايا الإجتماعية والثقافية.

3- المقارنة بين أطر المعالجة الإعلامية للقضايا الاجتماعية في الصحف الإلكترونية عينة الدراسة أثناء فترة الدراسة .

4- تفسير أطر معالجة المواقع الصحفية محل الدراسة للمواد التي تتناول القضايا الاجتماعية من أجل التعرف على العوامل المؤثرة على تلك المعالجة.

الدراسات السابقة:

تناولت عدد من الدراسات الإعلامية المعالجة الإعلامية لعدد من القضايا والموضوعات الاجتماعية ومن بين تلك القضايا التي اهتمت بها التوجهات البحثية كان موضوع التنمر الإلكتروني وهو احد الموضوعات التي تناولتها عدد كبير من الدراسات بسبب ما يشهده العصر الحالى من تطورات تقنية حيث هدفت دراسة صفاء عادل السيد (2025)[1] إلى التعرف على أطر معالجة الجرائم السيبرانية ضد الأطفال بالصحف الإلكترونية المصرية، وشملت صحيفة اليوم السابع والأخبار والوفد، ولتحقيق هذا الهدف اعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي واستخدمت أداة تحليل المضمون، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، من أهمها: أن صحيفة "اليوم السابع" كانت الأكثر إنتاجًا للمواد الصحفية المتعلقة بالجرائم السيبرانية ضد الأطفال، وكانت جريمة الابتزاز الإلكتروني الأكثر تغطية، وكان الإطار الاجتماعي أكثر الأطر المرجعية استخدامًا، وكانت الأطر الدينية والتاريخية الأقل استخدامًا في الصحف الثلاث، وكانت أسباب الجرائم السيبرانية كما وردت في الصحف محل الدراسة غياب الحوار الأسري وعدم وجود رقابة أسرية، وكانت المعالجة التوعوية الهدف الرئيس، واستخدمت الصحف البرهنة المزدوجة (عاطفية وعقلية) في المعالجة،

واعتمدت على الصحف اعتمدت على مصادرها الذاتية بشكل رئيس في استقاء المعلومات عن الجرائم السيبرانية ضد الأطفال، ولم تستخدم الصحف في فترة الدراسة الوسائط المتعددة لتغطية الجرائم السيبرانية ضد الأطفال.

كما هدفت دراسة HILAL FATIMA (2024)[2] الى التعرف على معالجة الصحف الرقمية في باكستان وماليزيا لقضية التحرش الجنسي من خلال دراسة تحليلية مقارنة بين صحيفتي Daily Jang and Berita Harian، وتوصلت نتائج الدراسة الى أن الصحف محل الدراسة سعت الي مناقشة تلك الظاهرة السلبية من اجل زيادة وعي الاناث بها وكيفية الوقاية منها، كما بينت نتائج الدراسة ان كلا من الصحيفتين لم تهتم بتلك الظاهرة بشكل كاف من بين القضايا الاجتماعية التي قامت بمناقشتها، كذلك بينت نتائج الدراسة انه علي الرغم من انتشار تلك الظاهرة في باكستان وماليزيا الا أن الصحف الرقمية لم تقدم تغطية صحفية مناسبة من اجل تقديم وعي جيد في التعامل مع تلك الظاهرة السلبية، ايضاً توصلت الدراسة الى أن صحيفة Daily Jang اعتمدت علي الاثارة في معالجة القضية بينما اعتمدت صحيفة Berita Harian علي الأطر التي تستهدف زيادة الوعي والتعليم في التعامل مع التحرش الجنسي، بينما هدفت دراسة Stella Chinye Chiemeke (2023)[3] الى التعرف علي معالجة الصحف الالكترونية في نيجيريا لموضوع التنمر الالكتروني بين الجمهور وتأثيره علي الصحة العقلية والنفسية لديهم، اعتمد الباحث في دراسته علي المنهج المسحي، حيث قام باختيار عينة عمدية من الصحف الالكترونية قوامها 310 مادة اتصالية والتي تناولت قضية التنمر الالكتروني ومن خلال تحليل المضمون، اشارت نتائج الدراسة ان الصحف الالكترونية تناولت انتشار التنمر الالكتروني السياسي في نيجيريا بين أنصار الأحزاب السياسية والي انتشار ذلك النوع من التنمر الالكتروني في أوقات الانتخابات والترشيحات السياسية، كما بينت الي ضرورة قيام الحكومة النيجيرية باتخاذ مجموعة من الإجراءات والتي تحد من انتشار التنمر الالكتروني من بينها سن القوانين والتشريعات التي تجرم التنمر الالكتروني، كما بينت أن التنمر الالكتروني طبقا للأطر الإخبارية التي استخدمها الإعلام الرقمي النيجيري له تأثير سلبي علي الصحة العقلية والنفسية للضحية التي تقع ضحية ذلك التنمر، بل تدفعه الي القيام بمجموعة من السلوكيات من بينها العزلة الاجتماعية او التخلي عن الايدلوجية السياسية التي يؤمن بها نتيجة ذلك التنمر الالكتروني، ويتوافق ذلك مع نتائج دراسة JongSerl Chun (2023)[4] حيث تناولت معالجة الصحف الالكترونية في كوريا الجنوبية لظاهرة التنمر الالكتروني، بالاعتماد علي المنهج المسحي، كما ركزت الصحف محل الدراسة علي الاطار التشريعي والمتعلق بضرورة تغليظ العقوبة المتعقلة بالتنمر الالكتروني من أجل الحد من تلك الظاهرة السلبية والتي انتشرت بين المراهقين في كوريا الجنوبية، و لرصد دور الإعلام الجديد في السعودية من أجل زيادة وعي أولياء الأمور بالتنمر الالكتروني وعلاقة ذلك بالحد من تلك الظاهرة.

التعليق على الدراسات السابقة:

أولاً: من حيث الهدف:

هدفت الدراسات السابقة في المحور الأول لرصد أطر واستراتيجيات معالجة الصحف الإلكترونية لعدد من القضايا الاجتماعية مثل تناول قضايا العنف والتنمر الالكتروني والتمييز الطبقي والقضايا المتعلقة بالصحة وموضوعات تمكين المرأة والشباب، الي جانب تناول مشكلات اجتماعية مثل الطلاق وغيرها، بينما هدفت الدراسات في المحور الثاني لرصد اتجاهات الجمهور نحو معالجة المواقع الصحفية ووسال الإعلام الجديدة للقضايا الاجتماعية والثقافية والصحية الى جانب دورها في تشكيل اتجاهاتهم نحو تلك القضايا، وقد تعددت الاتجاهات البحثية في الدراسات السابقة الى جانب اختلاف نطاق تطبيق الدراسات في المجتمعات العربية والأجنبية وغيرها.

ثانياً: من حيث الأدوات المستخدمة:

اعتمدت معظم الدراسات على منهج المسح بشقه الميداني من خلال الاعتماد على اداة الاستقصاء او اداة المقابلات المتعمقة، بينما اعتمدت دراسات تحليلية على منهج المسح بشقة التحليلي بالاعتماد على اداة تحليل المضمون لتحليل بعض المواد الإعلامية من اخبار ومنشورات ، فيما جمعت دراسات إعلامية اخرى بين الشقين الميداني والتحليلي، من خلال الجمع بين اداتي الاستقصاء وتحليل المضمون، بينما اعتمدت دراسات اخرى على منهج دراسة الحالة، وسوف تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات التي تعتمد على منهج المسح الإعلامي بالاعتماد على إداتي تحليل المضمون والاستقصاء نظراً لما تمثلة تلك الدراسة من أهمية في المجتمع السعودي حيث تلاحظ أن الدراسات العربية التي طبقت على الموضوع في المملكة العربية السعودية مما يعني ضرورة إجراء الدراسة الحالية.

الاستفادة من الدِّرَاسَاتُ السَّابقة:

- أفادت هذه الدِّرَاسَاتُ في بلورة مُشكلة الدِّرَاسَةِ، وتحديد الخلفية النظرية لموضوع الدِّرَاسَةِ، وتحديد المنهج المستخدم وأدوات جمع البيانات، والتعرف على طبيعة الدِّرَاسَاتُ التي تناولت دور المواقع الصحفية في معالجة القضايا والموضوعات الاجتماعية.
- المُساعدة في صياغة فروض وتساؤلات الدِّرَاسَةِ بشكل أكثر دقة وتحديدًا.
- الاستفادة من نتائج الدِّرَاسَاتُ السَّابقة والعمل على تفسيرها وربطها بالدِّرَاسَةِ الحالية بما يثريها ويُعزز من أهميتها.

الإطار النظري: نظرية الأطر الإعلامية framing analyses theory:

ترجع جذور نظرية الأطر الخبرية إلى عالم الاجتماع جوفمان إيرفنج Goffman Eerving عام 1974، الذي عرف الإطار بأنه "تحديد بعض جوانب الواقع المتصور وجعله أكثر بروزًا في النص الإعلامي"[5]، وهذا التعريف يتفق مع تعريف "إنتمان Entman" الذي

عرف الإطار بأنه "الاختيار والتركيز على بعض العناصر المتعلقة بالموضوع وتجنب بعض العناصر الأخرى"[6].

وتعرف "عملية التأطير الإخباري" بأنها العملية التي يتم بمقتضاها تقديم القضايا والأحداث المختلفة، وإعطاؤها معاني محددة من خلال مجموعة الكلمات والرموز والصور المرئية التي تركز عليها التغطية الإعلامية، [7] وبذلك فإن وسائل الإعلام تضع الأخبار في إطارات وحزم تفسيرية سهلة الفهم، وتتوقع من الجمهور أن يستخدم هذه الإطارات لفهم هذه الأخبار ومعالجتها، وبالتالي فالوسيلة الإعلامية تقول للجمهور ما هو مهم لمعرفته عن قضية محددة، وبذلك تتشكل التصورات والاتجاهات الخاصة بالجمهور[8].

العوامل المؤثرة في بناء الأطر الإعلامية:

تزايد اهتمام الباحثين باستخدام نظرية الأطر في دراسة العديد من الظواهر والمشكلات الإعلامية، سواء تلك التي تتعلق بأداء وسائل الإعلام، أو المتعلقة بأطر الجمهور، أو تلك الدراسات التي حاولت أن تربط بين أطر وسائل الإعلام وأطر الجمهور[9].

وتفترض النظرية مايلي:

1- إن الأحداث لا تنطوي في حد ذاتها على مغزى معين، إنما تكتسب مغزاها من خلال وضعها في إطار يحددها وينظمها من خلال التركيز على بعض جوانب الموضوع وإغفال جوانب أخرى ويضفي عليها قدرًا من الاتساق.

2- تركيز وسائل الإعلام في رسائلها على جوانب بعينها في القضية دون غيرها (أى تحديد لأطر بعينها) يخلق معايير معينة يستخدمها الجمهور المشاهد في تقييمهم للقضية.

3- الاستعانة بالأطر المرجعية المختلفة في الرسالة الإعلامية يؤدى بدورة إلى اختلاف الأحكام التي يصدرها الرأي العام تجاه الأحداث والقضايا المختلفة.

4- أن وسائل الإعلام تتجاوز عملية إبراز أحداث أو قضايا معينة من خلال اختيارها لما يجب أن ينشر من القصص الخبرية عندما نقوم بعرضها في إطار معين.

توظيف نظرية الأطر الإعلامية في الدراسة الحالية:

يمكن استخدام نظرية الأطر الإعلامية في هذه الدراسة بهدف رصد الأطر الإعلامية المقدمة عبر مواقع الصحف السعودية عينة الدراسة عن القضايا الثقافية والاجتماعية والتعرف على طبيعة الاطار الذى تقوم الصحافة السعودية بتقديم وعرض الموضوعات من خلال التركيز على طريقة عرض الاخبار والموضوعات الخاصة بتلك القضايا ووضعها في اطار معين يمكن من خلالها تشكيل اتجاهات الجمهور نحوها، الى جانب معرفة آليات تأطير تلك القضايا والاستمالات التى اعتمدت عليها المواقع الصحفية في معالجة القضايا الاجتماعية.

تساؤلات وفروض الدراسة التحليلية :

1. الى اى مدى تهتم المواقع الصحفية عينة الراسة بمعالجة القضايا الاجتماعية في المجتمع السعودي؟
2. ما القوالب التي تعتمد عليها المواقع الصحفية عينة الدراسة في معالجة القضايا الاجتماعية في المملكة العربية السعودية؟
3. ما ابرز القضايا والموضوعات الاجتماعية التي تناولتها المواقع الصحفية عينة الدراسة في المجتمع السعودي؟
4. ما الأطر المرجعية التى تعتمد عليها المواقع الصحفية عينة الدراسة في معالجة القضايا الاجتماعية في المملكة العربية السعودية؟
5. ما آليات التأطير التى تعتمد عليها المواقع الصحفية عينة الدراسة في معالجة القضايا الاجتماعية في المملكة العربية السعودية؟

فروض الدراسة:

1. توجد علاقة دالة إحصائية بين كثافة اعتماد المبحوثين على الصحف الالكترونية وأرائهم نحو دورها في متابعة القضايا الاجتماعية.
2. توجد علاقة دالة إحصائية بين متابعة المبحوثين للقضايا الاجتماعية في الصحف الالكترونية والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عنها.

الاجراءات المنهجية:

1- نوع الدراسة:

تعد هذه الدراسة وصفية تحليلية تفسيرية لأنها تسعى إلى تقديم وصف دقيق للمعالجة الصحفية للقضايا الإجتماعية كما أنها دراسة تحليلية لأنها تعتمد على أداة تحليل المضمون، فضلا عن تحليل الأطر الإعلامية لتحليل المواد الصحفية التي تناولت القضايا الاجتماعية عينة الدراسة بالمواقع الصحفية،.

2- منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة علي المنهج المسحي واستخدام العينة حيث تم اجراء مسح للموضوعات الصحفية التي تناولت القضايا الإجتماعية في المواقع الصحفية خلال الفترة الزمنية الدراسة، ومنهج المسح هو منهج رئيسي في البحوث الوصفية [10] ا.

مجتمع وعينة الدراسة التحليلية:- يتمثل مجتمع الدراسة في كافة المواقع الالكترونية الصحفية التي تصدر بالمملكة العربية السعودية، الا ان الباحثة قامت بتحديد عينة من القضايا الاجتماعية لدراستها في بعض المواقع الصحفية وتمثلت في (قضايا التنمر - قضية التميز العنصري – قضية تمكين المرأة – قضايا العنف لدى الشباب) ، وسعياً الى تحقيق أكبر قدر من التوازن فى الدراسة، ولضمان شمول كافة المناطق في عينة

الدراسة التحليلية فضلت الباحثة أن تكون العينة تمثل المملكة بالكامل وقد وقع اختياره على (جريدة الرياض وهي صحيفة يومية سعودية تصدر من مؤسسة اليمامة الصحفية وتمثل المنطقة الوسطى، وموقع صحيفة اليوم التي تتبع لدار اليوم للصحافة والطباعة والنشر وتمثل المنطقة الشرقية، وجريدة الوطن والتي تصدر عن مؤسسة عسير للصحافة والنشر وتمثل المنطقة الجنوبية، وصحيفة عكاظ وتمثل المنطقة الغربية).

أدوات جمع البيانات تحليل المضمون:

استخدمت الباحثة أداة تحليل المضمون فى اطار منهج المسح الإعلامى باعتباره أسلوباً بحثياً يهدف الى الوصف الموضوعى و المنتظم و الكمى لمضمون الوسائل الإعلامية حتى يتم قياس المتغيرات. كما تساعد أداة تحليل المضمون فى قياس الاتجاهات القومية التى تتعلق بالسياسات الدولية من خلال مضامين الوسائل الإعلامية[11] وذلك خلال الفترة من يونيو 2024 حتى نهاية اغسطس 2024 ولمدة ثلاثة اشهر.

اختبارات الصدق والثبات: الصدق المنطقي (صدق المحتوى):

اعتمدت الباحثة في بناء هذه الأدوات واختيار العبارات المكونة لأبعادها علي الدراسات السابقة التي اتخذت من القضايا الاجتماعية موضوعا لها، وكذلك اشتقت بعض عبارات الأدوات من بعض الأدوات الخاصة بالدراسات السابقة، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، واستكمل باقي عبارات الأدوات من الدراسات التي تناولت أحد جوانب أو أبعاد الدراسة، ويشير هذا الاعتماد علي المصادر السابقة إلي تمتع الأدوات بقدر مقبول و معقول من الصدق المنطقي وأن الأدوات صالحة للتطبيق.

نتائج الدراسة التحليلية:

1- الأشكال التحريرية التى استخدمتها المواقع الصحفية السعودية في تناول القضايا الاجتماعية والثقافية:

جدول رقم (1)

نوع القضايا	الاشكال التحريرية	موقع صحيفة الرياض		موقع صحيفة اليوم		موقع صحيفة الوطن		موقع صحيفة عكاظ		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
القضايا الاجتماعية	خبر	313	78.3	191	80.3	208	80.6	199	80.9	911	79.8
	تقرير	57	14.3	26	10.9	26	10.1	28	11.4	137	12.0
	مقال	21	5.3	18	7.6	19	7.4	16	6.5	74	6.5
	حديث	2	0.5	0	0.0	1	0.4	0	0.0	3	0.3
	تحقيق	7	1.8	3	1.3	4	1.6	3	1.2	17	1.5
	المجموع	**400**	**100.0**	**238**	**100.0**	**258**	**100.0**	**246**	**100.0**	**1142**	**100.0**

يوضح الجدول السابق الأشكال التحريرية التى وظفتها المواقع الصحفية السعودية عينة الدراسة فى عرض القضايا الاجتماعية والثقافية، وذلك كما يلي:

بالنسبة للقضايا الاجتماعية:

جاء فى مقدمة الاشكال التحريرية الخبر بنسبة 79.8% في الترتيب الاول، وهو ما يشير الى اهتمام المواقع الصحفية بتقديم أهم المعلومات الحديثة للمتابعين، وجاء التقرير فى المرتبة الثانية بنسبة 12% وهو ما يعكس اهتمام صحف العينة بعرض تفاصيل القرارات والأحداث المتعلقة بالقضايا الاجتماعية السعودية، وجاء فى المرتبة الثالثة المقال بنسبة 6.5% نظراً للتحولات الاستراتيجية التى تشهدها الاوضاع الاجتماعية، بينما جاء كلا من التحقيق والحديث الصحفي بنسب بسيطة جداً وكانت 1.5% و 0.3% على الترتيب.

وتشير النتائج السابقة إلى غلبة الطابع الخبرى على المواد التحريرية التى غطت القضايا الاجتماعية والثقافية السعودية بمواقع الصحف السعودية عينة الدراسة، وإن كان الخبر فى المقدمة إلا أن التقرير جاء بنسبة مرتفعة أيضاً مما يوضح رغبة الصحف فى عرض تفاصيل القرارات والتحولات فى الاوضاع الاجتماعية والثقافية السعودية كونها أحداثاً هامة تمثِّل تحولاً استراتيجياً فى مسارها، من جهة أخرى جاءت مواد الرأى المتمثلة فى الحديث الصحفى والتحقيق والمقالات محدودة للغاية أى أن التغطية التحريرية قلَّ فيها التفسير والتحليل وغَلَب عليها النقل والمتابعة، وهو ما يؤكد زيادة وتيرة الاخبار الخاصة بالقضايا الاجتماعية والثقافية السعودية، وبذلك فتتوافق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة هاجر محمد (2020)[12] والتي أكدت غلبة الطابع الخبرى على اخبار ومضامين المواقع الإلكترونية المصرية عند تناول القضايا الاجتماعية الخاصة بالمرأة، كما اتفقت مع نتائج دراسة سعيد محمد احمد (2023)[13] حيث كشفت الدراسة أن المعالجة الصحفية لقضايا التنمية الإجتماعية جاءت بسيطرة المواد الإخبارية (الخبر) على بقية أشكال الرأى الصحفية مثل التحقيق، والحديث، والمقال وبذلك طغى الاهتمام بوظيفة الإعلام والإخبار أكثر من محاولة الكشف عن الأسباب، كما تتوافق مع دراسة مها مدحت (2023)[14] حيث اشارت الى أن الخبر في جاء مقدمة الفنون الصحفية المستخدمة في معالجة قضايا المرأة بالصحف الاكترونية، يليه التحقيق، كما اشارت دراسة مرام بنت ضيف الله (2019)[15] أن أبرز الفنون الصحفية التي استخدمتها صحف الدراسة أثناء تناولها لقضايا محاربة الفساد هي فن الخبر الصحفي ثم المقال الصحفي. بينما توصلت دراسة محاسن ادم موسي (2019)[16] ان أكبر نسبة حازت عليها الأشكال الصحفية التي تناولت قضية الطلاق شكل التقرير.

2- عناصر المعالجة الفنية التى استخدمتها المواقع الصحفية السعودية في تناول القضايا الاجتماعية والثقافية:

جدول رقم (2)

نوع القضايا	عناصر المعالجة الفنية	موقع صحيفة الرياض		موقع صحيفة اليوم		موقع صحيفة الوطن		موقع صحيفة عكاظ		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
القضايا الاجتماعية	الصور	253	63.3	172	72.3	226	87.6	172	69.9	823	72.1
	الفيديوهات	60	15.0	36	15.1	16	6.2	53	21.5	165	14.4
	انفوجرافيك	52	13.0	20	8.4	9	3.5	12	4.9	93	8.1
	بدون وسائط	35	8.8	10	4.2	7	2.7	9	3.7	61	5.3
	المجموع	**400**	**100.0**	**238**	**100.0**	**258**	**100.0**	**246**	**100.0**	**1142**	**100.0**

يوضح الجدول السابق توظيف مواقع الصحف عينة الدراسة للوسائط المتعددة فبما يتعلق بعرض القضايا الاجتماعية والثقافية في السعودية وكانت كما يلي:

بالنسبة للقضايا الاجتماعية:

جاءت توظيف الصور فى المقدمة بنسبة 72.1% أى أن أكثر من نصف المواد التحريرية رافقتها صور ويلاحَظ أن النسبة الأغلب للصور كانت صور للاحداث الخاصة بالندوات والمؤتمرات وصور ارشيفية تشير الى الخبر المعروض، يليها الفيديوهات وكانت ايضا للندوات والمؤتمرات والاحداث التى تشير الى الخبر وكانت بنسبة 14.4%، ثم الانفوجرافيم بنسبة 8.1%، واخيراً بدون وسائط بنسبة 5.3%. وبالنسبة للتفاصيل كانت كالتالى:

يلاحظ ان المواقع الصحفية اعتمدت بشكل رئيسي على توظيف عنصر الصور في الاخبار والتقارير المنشورة حيث تضفي الصورة على المضامين الصحفية المصداقية لأنها تتفاعل مع الكلمات لتزيد من تفهم القارئ للواقع واستيعاب معانيه، كما تستطيع الصورة من إيجاز الكثير من الكلمات، وتساعد الصورة في تثبيت المعلومات في ذاكرة القراء، وبإمكان الصورة أن تكون موضوع إخباري يضفي الحيوية والحركة على الصحيفة، كما تعد الصورة عنصرا رئيسا في الإخراج الصحفي فهي تجذب نظر القارئ ويمكن استخدامها لإظهار الوحدات الرئيسة في الصحيفة، الى جانب قدرة الصورة على إنجاح الإخراج من خلال إحداث التباين عبر التدرجات الظلية واللونية، وقدرة الصورة على إحداث التوازن كونها عنصرا طباعيا يتميز بدرجات ظلية ولونية تتيح إمكانية تثبت أركان الصفحة، الى جانب اضفاء الصورة على الصفحة قيمة جمالية وحركة تكسر الرتابة والجمود، هو ما يفسر اعتماد الصحيفة على الصور في معظم الاخبار.

وتتوافق نتائج الدراسة مع هاجر محمد (2020) والتي أكدت غلبة الصور كعنصر ابراز مميز في معظم اخبار عينة التحليل، بينما تختلف مع نتائج دراسة مرسيل عيسي (2022)[17] والتي أكدت ان كافة الموضوعات والأخبار تضمنت صور كوسيلة ابراز اساسية للمضمون.

بينما أكدت دراسة زهرة جمعة بن عطية (2013)[18] التى أكدت اهتمام الصحف اليومية ونصف الشهرية باستخدام الصور الموضوعية المعبرة، لإبراز الموضوعات المنشورة، أما الصحيفة الأسبوعية والمعتمدة كثيراً على كتاب الرأي، فاستخدمت الصور الشخصية أكثر من غيره. وجاءت مقاطع الفيديو فى المرتبة الثانية وتنوعت ما بين مقاطع الفيديو لنقل احداث المؤتمرات والفاعليات الاجتماعية المتعلقة بالمرأة والشباب وغيرهم والفاعليات والاحداث الثقافية مثل الندوات والاحتفالات وغيرها، ويعد استخدام الفيديو في الصحافة الالكترونية امراً هاماً وذلك لإظهار الأحداث التي تعتمد على الحركة حيث يكسب الفيديو الموضوع والأحداث الإحساس بالواقعية، وتوضيح للمستخدم ما لا يستطيع أن يراه مباشرة وبطريقة طبيعية، إما لخطورته أو لدقته المتناهية أو بسبب وقوعه في فتره زمنية ماضية أو في فترة زمنية طويلة إدراكها أو لحدوثه بسرعة أو لندرة الحدث، وهو ما يتوافق مع دراسة حور سامح عبد الرحمن (2023)[19] والتى اوضحت أهمية استعانة المواقع الصحفية العربية

والاجنبية بمقاطع الفيديو الى جانب الاخبار المعروضة لتسهيل عرض الموضوعات على القارئ وتوصيل الفكرة الرئيسية له في وقت قليل.

3- مضمون الأحداث والقضايا المتعلقة بالقضايا الاجتماعية والثقافية على مواقع الصحف السعودية:

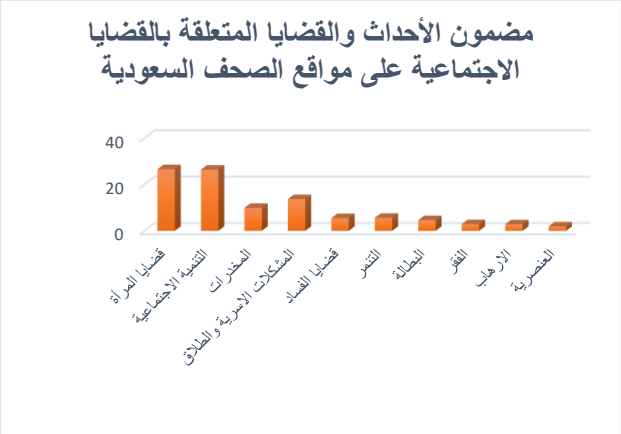

شكل رقم (1)
مضمون الأحداث والقضايا المتعلقة بالقضايا الاجتماعية على مواقع الصحف السعودية

عن النتائج التفصيلية:

جاءت قضايا المرأة في مقدمة القضايا الاجتماعية في المواقع الاربعة وذلك لطبيعة هذه القضايا وكثرتها فمثلا قضية "تمكين المرأة السعودية" كانت من اكثر القضايا تكرارا وذلك ينبع من الاهتمام الكبير الذى توليه المملكة العربية السعودية بقضايا المرأة الى جانب عقد عدد كبير من المؤتمرات الخاصة بالمرأة حيث اهتمت الصحف بعرض جهود الدولة في تمكين المرأة واتخاذ قرارات رسمية لزيادة نسبة مشاركة المرأة والاهتمام بها في كافة المجالات، وقد قامت المواقع بنشرت مجموعة تقارير عن تمكين المرأة السعودية اجتماعياً واقتصادياً من خلال استعراض الحقوق والمكتسبات التى حققتها بانطلاق رؤية 2030، والقرارات التي تبعتها بدءاً من السماح بقيادة السيارة ودخولها للعديد من مجالات العمل الجديدة، وتبوُّأها العديد من المناصب القيادية واعتبرت الفترة الماضية فترة مكاسب ومناصب وحقوق ونقطة تحول للمرأة السعودية، كما اهتمت المواقع بإبراز مجالات العمل الجديدة التى اقتحمتها المرأة السعودية بنجاح وأشارت فى مضمون ما نشرته إلى أن فتح

مجالات عمل جديدة أمام المرأة السعودية جاء لتمكينها من العمل فى وظائف لم تكن متاحة لها من قبل، ورفع نسبة مشاركتها فى سوق العمل بما يتواكب مع رؤية المملكة 2030 بهدف تمكين المرأة من ممارسة دورها القيادى فى تنمية المجتمع،[20] وكان منها دخول المرأة السعودية لأول مرة وزارة العدل ودخولها للعمل بعمليات الطوارئ خلال الحج، ومنها مجالات اخرى كالاقتصاد والدبلوماسية والقوات المسحلة والهندسة المعمارية والفنون وعلوم الفضاء وغيرها، وهو ما يعكس اهتمام المواقع الصحفية بهذه الخطوات الهامة والإنجازات فى المسار التنموى للمرأة السعودية تحقيقاً لرؤية 2030،[21] وتتوافق هذه النتيجة مع ما اشارت الية واتفقت معها الى حد كبير نتائج دراسة Magdalena Karolak (2023)[22] التى أكدت على الاتجاه الإيجابي للمعالجة الصحفية المتعلقة بمكانة ودور المرأة السعودية في عهد ولي العهد محد بن سلمان، حيث بينت أن تلك الفترة شهدت اصدار الكثير من التشريعات والقوانين التي تساعد علي تمكين المرأة سواء اجتماعيا من خلال القوانين التي تسمح لها بممارسة حقوقها مثل قيادة السيارة او السفر أو اقتصاديا من خلال السماح لها من مزاولة مشاط الاقتصادي والتجاري دون قيود، كما شهدت تلك الفترة السماح للمرأة السعودية بتقلد المناصب العامة في المؤسسات الحكومية، بالإضافة الي سن التشريعات التي تقوم بحماية المرأة في المجتمع بالإضافة الي التشريعات التي تساعد علي تحقيق المساواة بين الجنسين Gender Equality وهو ما يعتبر تطورا كبيرا داخل المملكة العربية السعودية

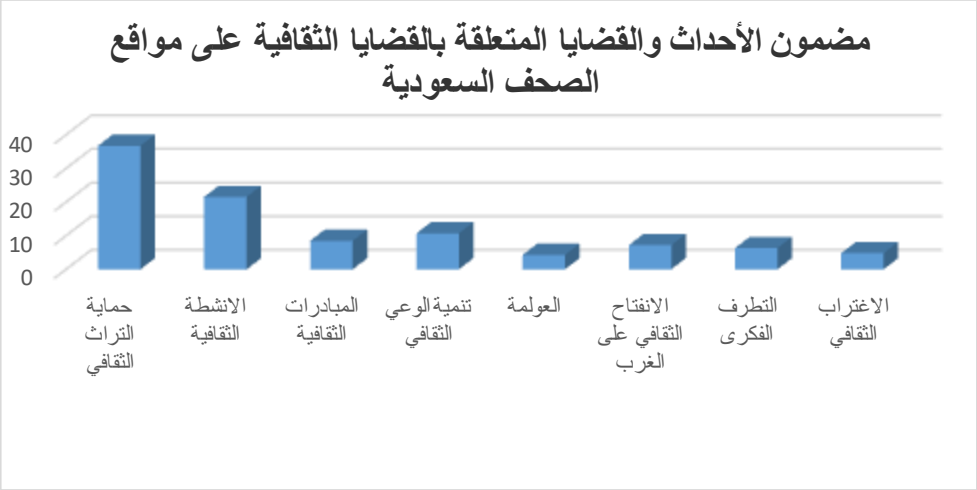

شكل رقم (2)
مضمون الأحداث والقضايا المتعلقة بالقضايا الثقافية على مواقع الصحف السعودية

عن النتائج تفصيلا:

فقد اهتمت المواقع الصحفية السعودية بموضوع الحفاظ على التراث الثقافي في الترتيب الاول فالمملكة العربية السعودية تزخر بكنوز متعددة ومتنوعة ذات أبعاد حضارية تعكس

عمق الهوية الوطنية وتسأهم في إثراء جوانب متعددة في المجتمع السعودي على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، حيث ترتكز على عمقها التاريخي الذي يعود لأكثر من مليون سنة، وهو ما تؤكده الشواهد الأثرية والتراثية المنتشرة في أرجاء مملكتنا الحبيبة إثر قيام ممالك ودول أسهمت في مسيرة الحضارة الإنسانية، وهذا الموروث الحضاري لا يمكن أن يظل حبيس الماضي وذكراه، بل تعد حمايته والحفاظ عليه في الحاضر والمستقبل قيّمة مضافة للاقتصاد الوطني لعدة أسباب اثراء السياحة فالتراث الثقافي يعتبر وجهة جذب سياحية،الى جانب ان الحفاظ على التراث الثقافي يعمل على إنشاء فرص عمل وتوفير دخل للسكان المحليين؛ فعندما يتم استثمار التراث الثقافي وتطويره، يكون هناك حاجة إلى العديد من الأشخاص المهرة في مجالات مثل الحرف اليدوية التقليدية، وتقديم الأطعمة والرقصات والأهازيج الشعبية، والترجمة، والتوجيه السياحي، وترميم المعالم التاريخية. يمكن أن تؤدي زيادة الأنشطة الاقتصادية المتعلقة بالتراث الثقافي إلى نمو الاقتصاد المحلي وتعزيز فرص العمل، الى جانب أن الاستثمار في التراث الثقافي يعد جزءًا من استراتيجية التنمية المستدامة؛ من خلال الحفاظ على المواقع التاريخية والتقاليد الثقافية، كما يعزز التراث الثقافي التوعية والتعليم لدى الأجيال الشابة والمجتمعات المحلية ويعمل على نقل المعرفة والتأكيد على القيم والممارسات التقليدية والحكمة المكتسبة عبر الأجيال، حيث يعد التراث الثقافي موروثًا ثمينًا يجب الحفاظ عليه وتنميته بطرق تعزز التنمية الاقتصادية المستدامة وتعزز الهوية الثقافية، وتوفر فرص عمل وتعزز السياحة وتعزز التواصل والتفاعل الثقافي بين الشعوب والثقافات المختلفة.

4- القيم الاجتماعية والثقافية التى تناولتها الصحافة الالكترونية السعودية:

أولاً: القيم الاجتماعية:

تضمنت المواقع الصحفية السعودية عدة قيم اجتماعية في اطار تناولها للقضايا والموضوعات الاجتماعية كان أهمها التكافل الاجتماعي الذى جاء في الترتيب الاول بنسبة 13.2%، يليها قيم الاصلاح الاجتماعي في الترتيب الثاني بنسبة 12.5%، ثم جاء في التريب الثالث قيم التوظيف وتوفير فرص عمل بنسبة 11.7%، يليها في الترتيب الرابع قيم المساواة والعدل بنسبة 11.6%، يليها في الترتيب الخامس قيم الترابط الاسري بنسبة 11.1%، يليها قيمة دعم المشروعات والمؤسسات بنسبة 9.5%، ثم قيمة صلة الرحم بنسبة 9.1% ثم قيمة محاربة الفساد بنسبة 8.5%، ثم قيمة تشجيع الاستثمار بنسبة 7.9% واخيراً جاءت قيمة مكافحة الفقر بنسبة 4.8%.

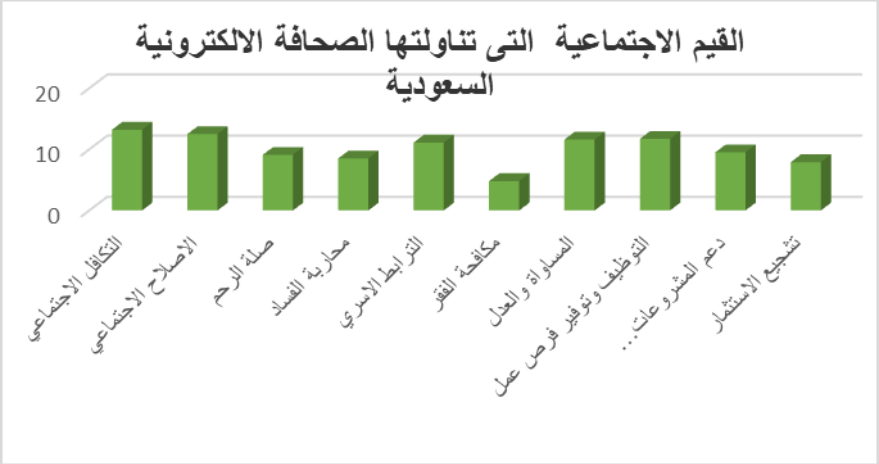

شكل رقم (3)

ثانياً: القيم الثقافية:

تضمنت المواقع الصحفية السعودية عدة قيم ثقافية في اطار تناولها للقضايا والموضوعات الثقافية كان أهمها دعم المشاريع الثقافية الذى جاء في الترتيب الاول بنسبة 19.8%، يليها قيم حماية التراث الثقافي في الترتيب الثاني بنسبة 18.8%، ثم جاء في التريب الثالث قيم تعزيز المشروعات الثقافية بنسبة 18.2%، يليها في الترتيب الرابع قيم تحقيق المعرفة والتثقيف بنسبة 16.3%، يليها في الترتيب الخامس قيم دعم الفنون والمواهب بنسبة 15.5%، واخيراً جاءت قيمة التشجيع على ممارسة الانشطة الثقافية بنسبة 11.3%.

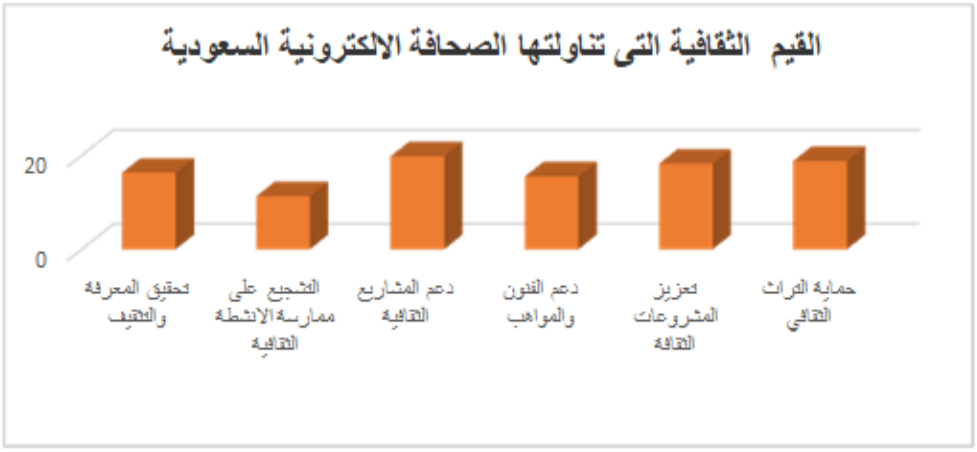

شكل رقم (4)

5- الاستمالات المستخدمة في معالجة المواقع الصحفية السعودية للقضايا الثقافية والاجتماعية:

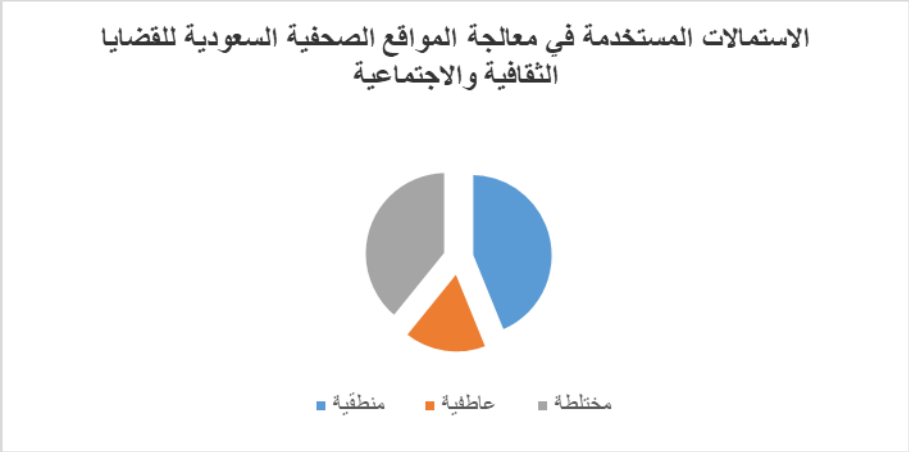

شكل رقم (5)

يوضح الشكل السابق نوع الاستمالات المستخدمة في معالجة قضايا الاجتماعية والثقافية السعودية، وكما يتبين من بيانات الشكل فان الاستمالات المنطقية كانت اكثر الاستمالات المستخدمة من قبل المواقع الصحفية في معالجة القضايا الاجتماعية والثقافية السعودية بنسبة 43.8% وهى الاستمالات التي تعتمد على الادلة والبراهين والدلائل والاحصائيات والارقام في عرض الموضوع، بينما جاءت الاستمالات العاطفية بنسبة 17% وهي الاستمالات التي اعتمدت على التلاعب بالالفاظ والتأثير على المشاعر كما بلغت نسبة الاخبار والتقارير التي اعتمدت على النوعين معاً 39.1% وهي بذلك تتوافق مع دراسة هدى الدسوقي (2020) التي اعتمدت على البراهين المنطقية مثل أرقام وإحصائيات، وكذلك بعض الدراسات التي تعبر عن صحة الأطروحات التي عرضها الخطاب ، بينما تختلف مع دراسة مرسيل عيسي (2022) التى أكدت ان الاستمالات المختلطة جاءت في مقدمة الاستمالات المستخدمة، بينما أكدت دراسة خالد الفرم (2014)[23] ان الأسلوب الساخر هو الأكثر استخداماً في معالجة قضية قيادة المرأة للسيارة، تلاه الأسلوب العقلاني ؛ في حين جاءت الأساليب العاطفية والاستشهادية والتحذيرية كأقل الأساليب اعتماداً في معالجة القضية.

6- أسلوب عرض الموضوعات والقضايا الاجتماعية والثقافية التى تناولتها المواقع الصحفية السعودية:

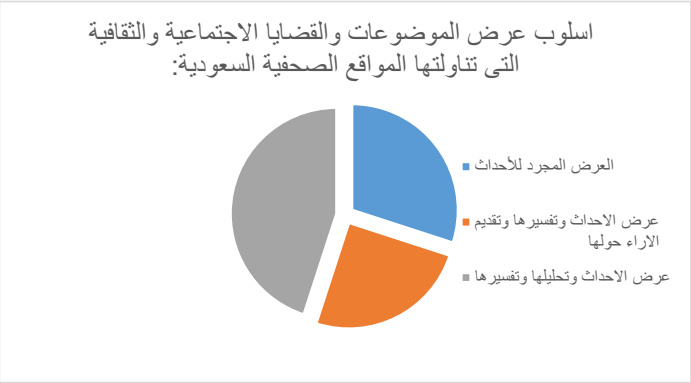

شكل رقم (6)

استخدمت المواقع الصحفية السعودية عدة اساليب لعرض الموضوعات والقضايا الاجتماعية والثقافية على الجمهور، حيث جاء اسلوب عرض الاحداث وتفسيرها في الترتيب الاول بنسبة 45%، يليها اسوب العرض المجرد للاحداث بنسبة 30%، وجاء اخيرا اسلوب عرض الاحداث وتفسيرها وتقديم الاراء حولها بنسبة 25%، وهو ما يؤكد ان المواقع الصحفية تقوم بتفسير الاخبار المعروضة، وقد أكدت دراسة Shinta Sasao (2024)[24] التى بينت ان الصحف محل الدراسة كانت متحيزة في تغطيتها الإعلامية لحديث رياضي حاولت ربطه بالقيم والايديولوجية الثقافية واستخدام خطاب نحن وهم في تغطية الأحداث الرياضية.

خلاصة التحليل الكيفي للمواقع الإخبارية:

يتضمن هذا الجزء بعض الملاحظات الكيفية العامة التى لا تخلو من تحليل مقارن بين المواقع الاربعة محل الدراسة (صحيفة الرياض – صحيفة اليوم – جريدة الوطن – صحيفة عكاظ) من حيث معالجتها لموضوع الدراسة ويمكن إيجاز تلك المحلاحظات فيما يلي:

1- القضايا المثارة:

يظهر من التحليل الخاص بالموضوعات الرئيسية التى تضمنتها المواقع الإخبارية للصحف الاربعة التركيز على عدة قضايا أساسية منها الاجتماعية (التنمية الاجتماعية – المشكلات الاسرية – قضايا المرأة – قضايا الشباب – العنف – الفقر – غلاء الاسعار - العنصرية) ومنها الثقافية (حماية التراث الثقافي – التطرف – اختلاف الثقافات الغربية والرقية – التطرف) وقد عرض كل موقع هذه القضايا من منظورها الخاص واشتركت المواقع الاربعة في التركيز على دور المملكة في التخلص من تلك المشكلات ومواجهتها وابراز دور المملكة في ذلك.

2- القوى الفاعلة:

اشترك عدد من القوى الفاعلة في الأخبار التى تناولتها المواقع الصحفية وتنوعت ما بين القوى الداخلية الرسمية والتى تمثلت في الوزرات والهيئات الحكومية والتى ابلت في ذلك بلاءاً حسناً من خلال مجالات الوزارات المختلفة ومن القوى الفاعلة الغير رسمية كالجمعيات والمؤسسات الاجتماعية.

3- مصادر الأخبار:

لم تختلف كثيراً مصادر الأخبار في المواقع الاربعة فمعظمها أعتمدت على المصادر الحكومية من تصريحات المسؤولين كما اهتمت بالاخبار التى تعتمد على المصادر الذاتية للصحف كالمراسلين والصحفيين والوسائل الإعلامية الاخرى.

4- القوالب الصحفية:

لم يختلف كثيراً بالنسبة للمواقع الاربعة حيث غلبت الاشكال الخبرية المصحوبة عادة بتفسيرات من خبراء فالمواقع التى تم تحليلها تتميز بقدرتها على توفير تحليلات وتفسيرات لما تتيحه تلك المواقع من امكانية نشر اخبار اضافية من خلال الروابط التفاعلية وعرض اكثر من صورة للخبر الى جانب عرض الفيديوهات الخاصة بالقضايا الثقافية والاجتماعية .

5- التفاعلية:

استفادت المواقع بشكل كبير من السمات التى يتحها الموقع الإلكتروني فيما يتعلق بالتفاعلية حيث اتاحت المواقع الصحفية خاصة صحيقة الوطن وصحيفة عكاظ امكانية التزود بالمعلومات الخاصة بالخبر عن طريق الروابط التفاعلية وهو ما يمكن القارى من معرفة المعلومات المتعلقة بالخبر والبحث في مواقع اخرى لها علاقة بالموضوع.

6- الإهتمام بعرض الموضوع في المواقع الاربعة:

من خلال التحليل ظهر اهتمام المواقع الصحفية بالقضايا والموضوعات الاجتماعية والثقافية وتفسر ذلك الباحثه على اعتبار ان هذه القضايا تعم من أهم الموضوعات خاصة وانها تتعلق بحياة المواطنين وتراثهم الثقافي، وقد أثبتت نتائج التحليل أن وسائل الإعلام عامة والمواقع الصحفية خاصةً لا تهتم بأخبار قضية ما إلا اذا كان هناك أخبار مهمة حول هذا الموضوع نتيجة لسعى الصحف لتحقيق السبق الصحفى، ويتضح أيضا غلبة الأخبار التى تعالج الموضوع بوصفة أحداث اجتماعية وثقافية، رغم وجود أبعاد عديدة أخرى للموضوع مثل البعد الإقتصادى والسياسي والأمني.

نتائج الدراسة التحليلية:

أولاً: فئة الأشكال التحريرية:

1. القضايا الاجتماعية:

جاء فى مقدمة الاشكال التحريرية الخبر بنسبة 79.8% في الترتيب الاول، وجاء التقرير فى المرتبة الثانية بنسبة 12% وهو ما يعكس اهتمام صحف العينة بعرض تفاصيل القرارات والأحداث المتعلقة بالقضايا الاجتماعية السعودية، وجاء فى المرتبة الثالثة المقال بنسبة 6.5% نظراً للتحولات الاستراتيجية التى تشهدها الاوضاع الاجتماعية، بينما جاء كلا من التحقيق والحديث الصحفي بنسب بسيطة جداً وكانت 1.5% و 0.3% على الترتيب.

2. القضايا الثقافية:

فقد غلب الطابع الاخبارى ايضاً على الاشكال التحريرية بنسبة 71.3%، ثم التقرير الصحفي في الترتيب الثاني 23.5، يلية المقال الصحفي بنسبة 3% في الترتيب الثالث، يلية التحقيق الرابع بنسبة 1.7% واخيراً بنسبة 0.5% في الترتيب الاخير من الاشكال التحريرية التى اهتمت بها المواقع الصحفية السعودية.

ثانياً: فئة وسائل الابراز المستخدمة:

1- القضايا الاجتماعية:

جاءت توظيف الصور فى المقدمة بنسبة 72.1% أى أن أكثر من نصف المواد التحريرية رافقتها صور، يليها الفيديوهات وكانت ايضا للندوات والمؤتمرات والاحداث التى تشير الى الخبر وكانت بنسبة 14.4%، ثم الانفوجرافيم بنسبة 8.1%، واخيراً بدون وسائط بنسبة 5.3%-، وتتشابة النتيجة نفسها.

2- القضايا الثقافية:

جاء توظيف الصور في الاخبار التى تناولت القضايا الثقافية كالندولت والمسابقات الثقافية بنسبة 71.2%، يليها الفيديوهات بنسبة 16.8% في الترتيب الثاني، ثم الانفوجرافيك بنسبة 6.3%، بينما لم تهتم مواقع الصحف بتوظيف الوسائط المتعددة بنسبة 5.7%.

ثالثاً: فئة الموضوعات الاجتماعية والثقافية المعروضة:

1. القضايا الاجتماعية:

جاءت قضايا المرأة في مقدمة المضامين الاجتماعية التى تناولتها المواقع الصحفية السعودية بنسبة 26.6% وفي الترتيب الثاني جاء قضايا التنمية الاجتماعية بنسبة 26.4% وفي الترتيب الثالث من القضايا الاجتماعية جاءت قضايا النشكلات الاسرية والطلاق بنسبة 13.7%، ثم قضايا المخدرات بنسبة 9.9%، يليها قضايا التنمر

وخاصة الالكتروني بنسبة 5.6%، يليها قضايا الفساد بنسبة 5.5%، ثم البطالة بنسبة 4.6%، يليها الفقر بنسبة 2.9%، يليها الارهاب 2.8%، واخيراً العنصرية بنسبة 1.8%.

2. القضايا الثقافية:

جاء موضوع حماية التراث الثقافي في مقدمة المضامين الثقافية التى تناولتها المواقع الصحفية السعودية بنسبة 36.7% وفي الترتيب الثاني جاء موضوع الانشطة الثقافية بنسبة 21.5%، وفي الترتيب الثالث من القضايا الثقافية جاءت قضايا تنمية الوعي الثقافي بنسبة 10.7%، ثم المبادرات الثقافية بنسبة 8.5%، يليها قضايا الانفتاح الثقافي على الغرب بنسبة 7.2%، يليها التطرف الفكرى بنسبة 6.4%، ثم الاغتراب الثقافي بنسبة 4.8%، واخيراً العولمة بنسبة 4.3%.

رابعاً: فئة المصادر التى اعتمدت عليها الصحف الالكترونية:

1. القضايا الاجتماعية:

تنوعت المصادر التى اعتمدت عليها صحف العينة الاربعة فى تغطية قضايا القضايا الاجتماعية وجاء فى المقدمة محرر الصحيفة بنسبة 68%، ثم موقع التواصل الاجتماعى بنسبة 13.8%، وجاء فى المرتبة الثالثة هيئات حكومية بنسبة 7.2%، ثم في الترتيب الرابع جاءت وكالات الأنباء بنسبة 4.9% ثم جاءت وسائل الإعلام العربية فى المرتبة الخامسة بنسبة 4.9% ثم جاءت وسائل الإعلام الاجنبية.

2. القضايا الثقافية:

فقد جاء محرر الصحيفة في مقدمة المصادر بنسبة 61.2%، ثم جاء فى المرتبة الثانية موقع التواصل الاجتماعى بنسبة 16.5%، وجاء فى المرتبة الثالثة وكالات الانباء بنسبة 6.8%، ثم في الترتيب الرابع الهيئات حكومية بنسبة 6.5%، ثم جاءت وسائل الإعلام العربية فى المرتبة الخامسة بنسبة 6.2% ثم جاءت وسائل الإعلام الاجنبية بنسبة 2.8% .

خامساً: فئة الأهداف التى تهدف اليها الصحف الالكترونية:

1- القضايا الاجتماعية:

هدفت المواقع الصحفية السعودية في اطار تناولها للقضايا الاجتماعية الى عدة اهداف كان على رأسها هدف الإعلام بنسبة 41.6% وهو من أهم اهداف وسائل الإعلام بصفة عامة بل يكاد يكون أهمها على الاطلاق ، وفي الترتيب ثاني جاء هدف كسب التأييد بنسبة 14.2%، وفي الترتيب الثالث جاء هدف الاقناع بنسبة 12.8%، بينما جاء في الترتيب الرابع هدف التضامن بنسبة 11.4%، ثم هدف التوجية بنسبة 10.9%، يليه هدف التذكير بنسبة 5%، واخيراً جاء هدف التلميح بنسبة 4.2%.

2- القضايا الثقافية:

كما هدفت المواقع الصحفية السعودية في اطار تناولها للقضايا الثقافية الى عدة اهداف كان على رأسها هدف الإعلام بنسبة 53.8% وهو من أهم اهداف وسائل الإعلام بصفة عامة بل يكاد يكون أهمها على الاطلاق، وفي الترتيب ثاني جاء هدف الاقناع بنسبة 13.3%، وفي الترتيب الثالث جاء هدف التوجية بنسبة 8.8%، بينما جاء في الترتيب الرابع هدف التضامن بنسبة 7.8%، ثم هدف كسب التأييد بنسبة 7%، يليه هدف التلميح بنسبة 4.8%، واخيراً جاء هدف التذكير بنسبة 4.3%.

فروض الدراسة:

1. توجد علاقة دالة إحصائية بين كثافة اعتماد المبحوثين على الصحف الالكترونية وأرائهم نحو دورها في متابعة القضايا الاجتماعية والثقافية.
2. توجد علاقة دالة إحصائية بين متابعة المبحوثين للقضايا الثقافية والاجتماعية في الصحف الالكترونية والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عنها.

التوصيات والمقترحات:

1) يتعين على الإعلام السعودي وخاصة المواقع الصحفية تناول القضايا الاجتماعية والثقافية وتناول جهود المملكة العربية السعودية في التعامل معها وذلك بهدف زيادة وعي الجمهور بتلك الجهود.
2) يلزم تطوير إعلام الدولة المعني بتناول المزيد من القضايا المتعلقة بحياة المواطنين، لأنه من المصادر التي يُعتمد عليها من قبل الجمهور في التعرف على المعلومات.
3) ضرورة أن يتعدى دور الإعلام من مجرد تقديم المعلومات عن القضايا الاجتماعية والثقافية عبر المواقع الصحفية إلى دور الإقناع بأهمية التصدى للمشكلات الاجتماعية والاقتصادية والاستفادة من جهود الدولة في هذا المجال وما تحققه للوطن في المستقبل
4) اجراء مزيد من البحث والدراسات حول قضايا التنمية المستدامة في المجالين الاجتماعي والثقافي خاصة في ظل تحقيق رؤية 2030 والتغيير الإيجابي لثقافة المجتمع السعودي خلال الفترة الاخيرة.
5) رصد ودراسة الأطر المستخدمة لمعالجة المواقع الصحفية لكل قضية من القضايا الاجتماعية والثقافية مثل قضايا المرأة والتنمية الثقافية وحماية التراث السعودي وغيرها.

مراجع الدراسة:

1) صفاء عادل السيد (2025)." أطر معالجة الصحف الإلكترونية المصرية للجرائم السيبرانية ضد الأطفال- دراسة تحليلية"، مجلة البحوث الاعلامية ، جامعة الأزهر، كلية الاعلام، مجلد 74، عدد2، ص ص 1065-1118.

2) HILAL FATIMA. (2024). A Quantitative Content Analysis of Sexual Harassment News: Comparison of Daily Jang and Berita Harian Newspaper. **Malaysian Journal of Communication**. *40(2).*

3) Stella Chinye Chiemeke (2023). Media and Cyberbullying in Political Communication Among Nigerians: Implications to Development.International Conference on Digital Technologies and Applications ICDTA 2023: **Digital Technologies and Applications,** pp 343–353

4) JongSerl Chun. (2023). A content analysis of South Korean newspaper coverage of adolescent cyberbullying. **Children& Society**, 6(3).

5) Michael J. Carter,(2013), The Hermeneutics Of Frames And Framing: An Examination Of The Media's Construction Of Reality, **Article Published In Sage** ,April-June 2013,P.3.

Available At:https://jornals.sagepub.com/doi/abs/10.1177/21 582 44013487915.

6) Olga Baysha Omega & Kirk Hallahan Colorado,(2004), "Media Framing Of The Mkrainian Political Crisis 2000-2001"**, Journalism Studies**, Vol.5, No.2, PP. 233.

7) Robert M. Entman,(1991), Framing U.S. Coverage of International News Contrasts in Narratives of the Kal and Iran Air Incidents, **Journal of Communication**, vol. {1, no. 4, December 1991, p.7.

8) Anthony Palmer& Andrea Tanner(2012)," Booms, Bailouts, And Blame: News Framing Of The 2008 Economic Collapse", **Electronic News** ,Vol:6, No: 3 ,P. 153.

9) سلام أحمد عبده (2009). "الأطر الخبرية للمعالجة الصحفية للقضايا العربية في المجلات المصرية: الاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**- العدد الثالث والثلاثون، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، يناير- يونيه 2009، ص137.

10) محمد عبدالحميد (2015). " **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية** "، القاهرة : عالم الكتب، ص26.

11) سامى طايع (2001). " **بحوث الإعلام**"، القاهرة، دار النهضة العربية، ص160.

12) هاجر محمد احمد (2020)." معالجة الصحافة الإلكترونية لقضايا تمكين المرأة: دراسة تحليلية"، **مجلة كلية الأداب**، جامعة سوهاج، كلية الاداب، العدد 57، الجزء 2، ص ص 301-328.

13) سعيد محمد احمد (2023)." أطر معالجة الصحف الالكترونية لقضايا التنمية الاجتماعية في ضوء رؤية مصر 2030 : دراسة تحليلية"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جاممعة الزقازيق، كلية التربية النوعية، قسم العلوم الاجتماعية والإعلام.

14) مها مدحت محمد (2023)، مرجع سابق، ص ص 329-406.

15) مرام بنت ضيف الله، مرجع سابق، ص ص 446-487.

16) محاسن احمد حسبو (2019)، مرجعسابق، ص ص 1-184.

17) مرسيل عيسي الجوينات (2022)." معالجة الصحافة الإلكترونية الاردنية لقضايا العنف ذد المرأة أثر أزمة كورونا : دراسة تحليلية"، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، العدد 23، ص ص 351-386.

18) زهرة جمعة بن عطية (2013)، مرجع سابق، ص ص 206-261.

19) حور سامح عبد الرحمن واخرون (2023)،" توظيف صحافة الفيديو التفاعلية في مواقع الصحف الالكترونية: دراسة تطبيقية بين صحيفتي الواشنطن بوست واليوم السابع"، **مجلة جامعة مصر للدراسات الانسانية**، جامعة مصر للدراسات الانسانية، مجلد 3، عدد 5، ص943.

20) Afaf M. Alrimali . (2023). Assessment of physical activity level, self-efficacy and perceived barriers to physical activity among adult Saudi women. **Journal of Taibah University Medical Sciences**. Volume 18, Issue 4, August 2023, Pages 812-821

21) Ibtesam, AbdulAziz Bajri (2022) Discourse Analysis in Selected Articles of Saudi Women's Empowerment. **British Journal of English Linguistics**, 10 (2). pp. 39-50.

22) Magdalena Karolak .(2022), pp 65–81

23) خالد بن فيصل الفرم (2014)." اتجاهات الخطاب السعودي عبر تويتر نحو القضايا الاجتماعية : دراسة تحليلية بالتطبيق على قضية قيادة المرأة السعودية للسيارة"، **مجلة البحوث الإعلامية**، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، المجلد 41، ص ص 94-45 .

24) Shinta Sasao. (2024).